

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

يعدى اقرأ علينا ورد في حديث عائشة صلى الله عليه وسلم في ذلك وغسل فان فيه الدعاء لمن اهدي للعروس اللهم ان العود
لكنه لا يساعد على ذلك. وقالت سلماني ام هي شامية المعروفة المجهزة - 00:00:18

فهن بعون لنا ولمن نهى بالمعروف او تقدمتم مع الخير. قال ويحتمل ان تكون الله في النسوة باختصار اي الدعاء من غسل النصف
ولكن يا زمان المخالفه بين علامات المعروف - 00:01:23

لانه الامام المدعوم له والتي في مصر لانها هداية وفي جواد والجواب الاول احسن ما فوجناكم به ترجموا وحاصلوا ان مراد البخاري
بالنسوة من يحيي العروس سواء كنا قليلا او كثيرا وان من حضر ذلك - 00:01:43

ولم يلحق الحاضرات في البلد قبل ان تأتي العروس ويحتمل ان تكون ان تكون النعم لما ينداك على حادثتين ويحتمل ان الالف واللام
بدلا من الله اليه والتقدير دعاء النصب الجایات - 00:02:03

ويهتم ان تكون من العالمين اي الدعاء الصادم عند ابى الشیخ في كتاب النکاح عن طريق عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه
وسلم مربه والده وهم يقول احیونا نحییکم - 00:02:22

فقال کنا حیانا الله احد یعقل تعالی في دعاء النسوة اللاتی المعروفة وقوله ولما كانت العروس تجحد منك الى من یهدیها الى الطريق
او اطلقت علیها او اطلقت علیها هدیة ما الله من وجهین علی هذین المعنیین - 00:02:41

واما قوله وللعروس فهو اسم للزوجين يوم القيمة نعيمة يحمل الرجل والمرأة الخير والبركة ووداكم في قول النسوة على الخير
والبركة. فان ذلك یشمل المرأة وزوجها. ولعله اشار الى ما ورد في بعض الطرق الحديثة عائشة تماما - 00:03:10

وفيه ان امها لما قالت هؤلاء اهله هؤلاء اهلك يا رسول الله بارك الله لك فيه وقوله في حديث الباب فإذا نسبة من انصار سمي منهم
اسماء جعفر المستغفرين يحيى - 00:03:32

على سنة الله صلی الله علیه وسلم. جاءنا فقرب الي ثمرا ولينا. اللهم صلی وسلم واخرج من حديث ولا یصح لان كانت مع زوجها
جعفر جعفر ابن ابی طالب الحبشه. والمقيم بقات ونور التي تجريه - 00:04:05

ابن قیمة العروس عند دخولها على زوجها على كل حال یحتمل ان یقال ان انه لما اقبلت عائشة ومعها امها وقلنا على الخیر والبرکة
اردنا بذلك عائشة ومن معه فيكون هنا الدعاء - 00:04:35

للعروس وللنماء اللاتی یأتین العروس وهذا امر ممکن فانک مثلا اذا اقبل اناس وقلت مثلا اذا على الخیر والبرکة او بارک الله فیکم وما
اشبه ذلك وان كان الاصل المقصود واحد منهم - 00:05:08

فهو یشمل الجميع وحینئذ ما یحتاج انه نقول ما ها البحث القوي والنقاش الطويل مع ترجمة فنقول ان النساء لما اقبلت عائشة
ومعها امها ومعها مقتنيتها قال کنا على الخیر والبرکة للجميع - 00:05:26

وذکره ونکرھه وقلنا لام القومان ایه صحة هذا احسن من من بحثه الاول فيه تطوير نعم ایه وصلاح یحسبوها
سورة الفتح ما ذکر على كل حال هذا هو الاقرب - 00:05:44

وھینئذ ترجمة واضحة ما في اشكال طیب بعض الناس يقولون على الطائر المیمون وهو بمعنى على خیر طائف على خیر طائل يعني
معناه يعني معناها التفاؤل والبرکة والخیر نعم یجوز - 00:06:38

ها ایه یجوز تمشی یجوز تفاؤل نعم عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من الانبياء فقال القوم لا

يسعني رجل وهو يريد ان يبني بها ولم يبني بها. الله اكبر - 00:07:06

وهذا واضح جدا لان الانسان الذي عقد على امرأة وهو يريد ان يبني بها لا شك انه يشغل قلبه قلبه والجهاد ينبغي ان يكون الانسان فارغ القلب حتى يتفرغ لما اتجه له - 00:07:42

اخذ بعض العلماء من هذا الحديث ان الزواج مقدم على الجهاد وهو على اطلاقه فيه نظر اللغة المقدم اذا كان قد تملك وعقد وهو يريد ان يبني بها فانه يقدم - 00:08:02

وقوله وهو يريد ان يبني بها لو فرضنا انه لا يوجد ذلك مثل ان يكون بينه وبينهم اجل لمدة سنة مثلا ثم يكون الدخول الا بعد سنة او بعد سنتين - 00:08:19

وما اشبه ذلك بحيث يذهب الى الغزو ويرجع وهنا لا حرج ان يخرج الى الغزو ويرجع نعم كان يشبه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة في حضرة طعام - 00:08:31

لان القلب يتعلق بالصلاۃ بالطعام ولا يذكر الصلاۃ وهو مأخوذ من قوله تعالى فاذا فرغت بنصر والى رب وره قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عمرو عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة - 00:08:48

اي نعم لكن هذا مشروط بما اذا كانت تستطيع وتحمل الزوج اما اذا كانت امرأة صغيرة طائرة الجسم او نحيفة لا تحمل الرجل فيجب مراعاة الاحوال نعم هذه عائشة رضي الله عنها مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

ومن سبق لنا الخلاف في هذه المسألة نعم نعم تسع سنين يعني توفي دخوله عليها الى متى السنوات حجتنا محمدًا وسلم قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

اللهم انك ثلاثة يثنى عليك خطية امر بالانصار والسمن فتاة ولمة فتاة وبالمثل فقال يا امهات المؤمنين او منا ملكت يمينه فقالوا ان حجب ما في المؤمنين وان لم وان لم نأتوها فلما ملكت يدها. فلما ارتحل وقتها خلفه ومشي بينها وبين الناس. اللهم صلى وسلم - 00:10:32

اه في هذا دليل على انه يجوز للانسان ان يدخل على زوجته في السفر سواء كان في بلد او غير ذلك اما اذا كان في بلده فالامر ظاهر وهذا دائمًا يكون تكون المرأة في بلد - 00:11:09

والزوج في بلد اخر ويكون الزواج والدخول في بلد الزوجة فهو في هذه الحال مسافر لا يصح او مثلا يتوعدان ارضا اه يجتمع الناس فيها النزهة مثلا ويكون الدخول في هذه الارض - 00:11:27

هذا ايضا لا بأس به وفيه ايضا حسن خلق الرسول عليه الصلاۃ والسلام بارداه زوجته قلبه وان هذا ليس من الامر الذي يكون معيبا فان بعض الناس ان يستنكف ان تكون زوجته رديفته على البعير - 00:11:47

او على الحمار او ما اشبه ذلك اما في السيارات فالامر هنا الامر اهون عند الناس. اي نعم القصور ما في مانع الا اذا كان مشتملة على محرم آآ أغفاء محرم - 00:12:07

او مثل ما يفعل بعض الناس نسأل الله العافية مشروع يسمونه الشريعة تطلع الزوج والزوجة جميعا امام النساء هذا ما يجوز هذا ما يجوز ولا في البيوت العادية كذلك ايضا اذا كان هو الحي انا ارى ان الاستغناء عنها احسن - 00:12:35

عن هذى راح احسن بكثير لانه غالبا ما ما يكون فيها جمع كثير ومتعب وربما يكون فيها اطعمة كثيرة تروح بدون فائدة فلو حصل صنعا هذا كان احسن نعم رجال امجاشه - 00:12:54

ويشوفونه لا في هنا نسمع ان بعضهم يحطون لهم كرسي يسمونه يجيبون الزوج والزوجة وخلون قدام الناس نعم بعضهم بعد يعطيه حلاوة يأخذ حلاوة ويقعده يخليها تنصممه من ايده قدام الناس - 00:13:19

او تفاحة او ما اشبه ذلك هذا لا شك انه خطأ خطأ عظيم واحدنا نحذر منه اولا لانكم تعرفون النساء في نشوء العرس فاذا كان الزوج زوجته او في اول لقاء - 00:13:42

يعني قد تتحرك الشهوات فيه مضره حتى على الزوجة نفسه ربما يbedo من من هؤلاء النساء امرأة اجمل من زوجته ها متعلق نفسه

ب بهذه المرأة التي شاهدتها وتكون زوجته عنده - 00:13:57

ليس بشيء هذا هذا من من الامور المحظورة العظيمة فالهمم ان هذى بلوى ابتلي بها الناس نعم الجوف والزوجة ايه ها يعني امام الناس اه لا هذى فضيحة هذى هذى فضيحة - 00:14:13

لكن كان في الاول عندنا هنا في البلد يكون الزوج والزوجة في مكان خاص في غرفة اذا سلم الرجال على الزوج مسكه بيده ودخوله على امرأته وانصرف الناس رجال ونساء ولا يبقى احد - 00:15:07

ويبيت عندها كل الليل هذا كان معهود عندنا وهو طيب هذا لو مشي الناس عليه اي نعم لا بعد انا سمعت في بعض البلاد اخبط من هذا من الذي قلت - 00:15:24

يمكن بعض الاخوان يعرفون الاخشاد انه والعياذ بالله اذا دخل عليها وفض بكرتها خرج معه بقطنة يريها الناس نسأل الله العافية هذا هذا من من يعني من من المحرمات - 00:15:39

ان الرجل يفضي الى زوجته وتفضي اليه ثم يخرج يكشف سرها آما هو شرف نعم بغير مركب ولا نيران قال حدثنا علي مسلم عن الاسلام عن ابي عن عائشة رضي الله عنها - 00:16:00

قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يروني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحي. صلي وسلم عليه اذا يجوز الدخول في الضحى ها وفي الظهر كل وقت - 00:16:24

كل وقت وقول البخاري بغير مركب ولا نيران كان هذا في عهده او قبل عهده مشهور لان الزوج يركب على بغلة او شبه ذلك ويتبع بنيران اعلانا للنكاح اعلانا للنكاح - 00:16:45

ولا شك ان اعلان النكاح سنة امر به النبي صلى الله عليه وسلم لكن بشرط الا يكون فيه ازعاج للناس واذية لهم كما يفعل بعض الناس اليوم اذا جاءت السيارات في بعض المحافل - 00:17:09

واذا لها اصوات منكرة مزعجة وربما انهم يتسابقون في المشي ويستعون حتى يحصل التصادم احيانا هذا خلاف السنة اما وضع علامات على بيت الزوج وعلى مكان الدخول من الانوار التي تكون - 00:17:25

منبهة للناس ان هذا محل ان في زواج فهذا لا بأس به وهو من اعلان النكاح لان الاذان كما يكون بالمشاهد او بالصوف بالدف يكون ايضا المشاهد ولا حرج فيه - 00:17:46

نعم ايه يعني يحطون عليها اوراد ورود وكذا ها ناس اوراق يعني تزيينه والله ما ادرى ماذا تقول فيه ها لا لا ما عنده ابوي ما عنده ابوي لكن هل نقول ان هذا لا بأس به؟ هو يتتكلف مالا كثير يعني - 00:18:04

على حسب الحالة بعشرة ايه قليل ان شاء الله ما في بأس ما دام ما فيه محظوظ شرعا - 00:18:41